التحالف العسكري بقيادة السعودية يرفض إعلان "الانفصاليين" الإدارة الذاتية بجنوب اليمن ويطالب بوقف أي "تحركات تصعيديّة"

الرياض- (أ ف ب) – رفض التحالف العسكري بقيادة السعوديّة الإثنين إعلان الانفصاليّين اليمنيّين "الإدارة الذاتيّة" في جنوب اليمن، مطالباً "بوقف أيّ نشاطات أو تحرّكات تصعيديّة".

وكان المجلس الانتقالي الجنوبي أعلن في بيان "الإدارة الذاتيّة للجنوب اعتباراً من منتصف ليل السبت الأحد"، متّهماً الحكومة اليمنيّة بالفشل في تأدية واجباتها.

وفي بيان نقلته الإثنين وكالة الأنباء الرسميّة السعوديّة "واس"، شدّد التحالف بقيادة السعوديّة على "ضرورة عودة الأوضاع إلى سابق وضعها إثر إعلان حالة الطوارئ من جانب المجلس الانتقالي عبر بيانه الأخير وما ترتّب عليه من تطوّرات للأحداث في العاصمة المؤقتة (عدن) وبعض المحافظات الجنوبية بالجمهوريّة اليمنيّة".

وأضاف البيان "يؤكّد التحالف على ضرورة إلغاء أيّ خطوة تُخالف اتّفاق الرياض والعمل على التعجيل بتنفيذه".

وأوضح التحالف بقيادة السعوديّة في بيانه أنّه "اتّخذ ولا يزال خطوات عملية ومنهجية لتنفيذ اتفاق الرياض والذي يمثل الإطار الذي أجمع عليه الطرفان لتوحيد صفوف اليمنيين، وعودة مؤسسات الدولة، والتصدي لخطر الإرهاب". وتابع "المسؤولية تقع على الأطراف الموقعة على الاتفاق لاتخاذ خطوات وطنية واضحة باتجاه تنفيذ بنوده التي اتفق عليها".

كما طالب التحالف "بوقف أي نشاطات أو تحركات تصعيدية"، داعيًا إلى "العودة لاستكمال تنفيذ الاتفاق فوراً ودون تأخير، وتغليب مصلحة الشعب اليمني على أي مصالح أخرى والعمل على تحقيق هدف استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب والتصدي للتنظيمات الإرهابية".

وكان المجلس الانتقالي قد اتهم الحكومة اليمنية "باستمرار الصلف والتعنت في القيام بواجباتها" بالإضافة إلى " تلكؤها وتهربها من تنفيذ ما يتعلق بها من اتفاق الرياض".

ورعت السعودية اتّفاقا لتقاسم السلطة بين الطرفين وقّعته الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي،

السلطة السياسية الأقوى في جنوب اليمن، أبرم في الرياض في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ونصّ الاتفاق على تولي القوة الانفصالية الرئيسية عددا من الوزارات في الحكومة اليمنية.

وشهد جنوب اليمن في آب/أغسطس معارك بين قوّات مؤيّدة للانفصال وأخرى موالية للسلطة المعترف بها دوليا أسفرت عن سيطرة الانفصاليين على مناطق عدّة أهمها عدن العاصمة الموقتة للسلطة منذ سيطرة المتمردين الحوثيين على صنعاء في أيلول/سبتمبر 2014.